الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

بناءً على نتائج البحث والمناقشة التي تم عرضها في الفصل السابق، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية.

١. اتمام تدريس تركيب الجملة العربية في الصف الثامن أ بمدرسة سلافية بوده المتوسطة الإسلامية

تقع إنجازات طريقة تدريس تركيب الجملة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة سلافية بوده المتوسطة الإسلامية بشكل عام في فئة ''مقبول'' أو ''متوسط''. وينعكس ذلك في نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على ٣٣ طالبًا كمستجيبين، حيث بلغ متوسط درجات الاستبيان ٧١,٤٨، مع درجة دنيا ٥٧ ودرجة قصوى ١٠٠. تشير هذه البيانات إلى أن غالبية الطلاب استجابوا لعملية تعلم بنية الجملة بشكل جيد، على الرغم من وجود تباين كبير بين الطلاب. ويشير هذا الوضع إلى أن تطبيق طريقة تعلم بنية الجملة في المدرسة قد تم تنفيذه ولكنه لم يصل إلى المستوى الأمثل بشكل شامل، وبالتالي لا يزال بحاجة إلى مزيد من التحسين والتطوير حتى يتمكن جميع الطلاب من الحصول على تجربة تعليمية متساوية وعالية الجودة.

٢. استجابة الطلاب لتدريس تركيب الجملة العربية في الصف الثامن أ بمدرسة سلافية بوده المتوسطة الإسلامية

تقع نتائج تعلم طلاب الصف الثامن بمدرسة سلافية بوده المتوسطة الإسلامية في مادة تدريس تركيب الجملة العربية بشكل عام ضمن فئة مقبول أو متوسط. وبناءً على نتائج الاختبار الذي تم إجراؤه، تم الحصول على متوسط درجات بلغ ٦٧,٧٩، حيث كان الحد الأدنى للدرجة ٤٠ والحد الأقصى ١٠٠. ويشير هذا

النطاق الواسع من الدرجات إلى وجود فجوة كبيرة في القدرات بين الطلاب، حيث فهم بعض الطلاب مادة بنية الجملة جيدًا، بينما لا يزال البعض الآخر يواجه صعوبات. وتشير نتائج التعلم التي تقع في فئة ''مقبول'' إلى أن فهم الطلاب لمادة بنية الجملة يحتاج إلى تحسين من خلال استراتيجيات تعليمية أكثر تنوعًا وابتكارًا، وتناسب احتياجات وخصائص التعلم لكل طالب.

٣. تأثير تدريس تركيب الجملة العربية على ترقية مهارات القراءة لدى الطلاب الصف الثامن أ بمدرسة سلافية بوده المتوسطة الإسلامية

استنادًا إلى نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، تبيّن أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتعليم بنية الجملة على مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة سلافية بوده المتوسطة الإسلامية. وقد تم إثبات ذلك من خلال قيمة معامل التحديد (R Square) البالغة ٠,٠٦٢، والتي تشير إلى أن تعلم بنية الجملة لا يسهم سوى بنسبة ٦,٢٪ في مهارات القراءة لدى الطلاب، في حين أن النسبة المتبقية البالغة ٩٣,٨٪ تتأثر بعوامل أخرى خارج نطاق متغيرات هذا البحث. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار F قيمة دلالة تبلغ ٠,١٦٤ وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_a).

معادلة الانحدار التي تم تكوينها هي $\hat{Y} = 39,334 + 0,471X$، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين على الرغم من عدم أهميتها الإحصائية. قد يكون عدم الدلالة هذا ناتجًا عن عدة عوامل، من بينها حجم العينة الصغير نسبيًا (n = ٣٣)، وتصميم البحث اللاحق الذي لا يسمح بالتحكم في المتغيرات الخارجية، فضلاً عن تعقيد نتائج التعلم التي تتأثر بالعديد من العوامل الأخرى مثل الدافع للتعلم، وعادات التعلم وجودة التدريس وبيئة التعلم للطلاب التي لم يتم دراستها في هذا البحث.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ب. المقترحات والتوصيات

بناءً على الاستنتاجات المذكورة أعلاه، يقدم الباحث بعض التوصيات التي يُتوقع أن تعود بالفائدة على مختلف الأطراف المعنية، على النحو التالي:

١. بالنسبة للطلاب

يُتوقع من الطلاب ألا يعتمدوا فقط على ما يتعلمونه في الفصل، بل أن يعملوا بنشاط وبشكل مستقل على تطوير قدرتهم على فهم بنية الجملة من خلال مختلف مصادر التعلم مثل الكتب المدرسية، والوسائط الإلكترونية، وممارسة التمارين بانتظام. ونظراً لأن نتائج التعلم لا تزال في فئة ''مقبول''، يحتاج الطلاب إلى زيادة كثافة التعلم، والتعود على قراءة أنواع مختلفة من النصوص لتوسيع آفاقهم اللغوية، وعدم التردد في طرح الأسئلة على المعلم إذا واجهوا صعوبة في فهم مادة بنية الجملة.

٢. بالنسبة للمعلمين

يُتوقع من المعلمين مواصلة الابتكار في تطبيق أساليب تعليمية لتعلم بنية الجملة تكون أكثر تنوعًا وتفاعلية وارتباطًا بالسياق، حتى يصبح التعلم أكثر فائدة للطلاب. وبالنظر إلى أن أساليب التعلم الحالية تُعتبر «مقبولة» فقط، يتعين على المعلمين تقييم النهج المستخدم والنظر في دمج أساليب تعليمية أكثر تنوعًا، مثل التعلم القائم على المشاريع، أو التعلم التعاوني، أو استخدام وسائط تعليمية أكثر جاذبية. بالإضافة إلى ذلك، يُنصح المعلمون أيضًا بإيلاء مزيد من الاهتمام للطلاب الذين لا يزالون يحققون نتائج تعليمية أقل من المتوسط لتقليل الفجوة في القدرات داخل الفصل.

٣. بالنسبة للمؤسسة (مدرسة سلافية بوده المتوسطة الإسلامية)

يُتوقع من المؤسسة تقديم دعم أكثر فعالية لتحسين جودة التعلم، لا سيما في مادة اللغة العربية أو المواد التي تتضمن محتوى عن بنية الجملة. ويمكن أن يتجسد هذا الدعم في توفير مرافق تعليمية ملائمة، وتنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

للمعلمين لتطوير أساليب التدريس، فضلاً عن وضع مناهج دراسية أكثر شمولاً لا تركز على الجوانب النحوية فحسب، بل تدمج أيضاً تنمية مهارات اللغة بشكل متكامل. وبالإضافة إلى ذلك، يُنصح المؤسسة أيضاً بتشجيع إرساء ثقافة القراءة في بيئة المدرسة كجهد طويل الأمد لتحسين نتائج التعلم لدى الطلاب.

٤. للباحثين في المستقبل

نظراً للقيود الموجودة في هذه الدراسة، يُنصح الباحثون في المستقبل بما يلي: (أ) استخدام عينة أكبر حجماً حتى تكون نتائج البحث أكثر تمثيلاً وتتمتع بقدرة أعلى على التعميم؛ (ب) تطوير نموذج بحثي أكثر تعقيدًا يشمل متغيرات أخرى ذات صلة، مثل الدافع للتعلم، وإتقان المفردات وعادات القراءة وأساليب التعلم لدى الطلاب، نظرًا لأن ٩٣,٨٪ من التباين في نتائج التعلم في هذا البحث لا يمكن تفسيره بمتغير تدريس تركيب الجملة وحده؛ (ج) النظر في استخدام تصميم بحث تجريبي أو شبه تجريبي للحصول على دليل أقوى على العلاقة السببية بين تدريس تركيب الجملة ونتائج تعلم الطلاب؛ و (د) توسيع نطاق مواقع البحث ليشمل عدة مدارس في آن واحد حتى يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليها على نطاق أوسع.

هذه هي الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن للباحثة تقديمها. تدرك الباحثة أن هذا البحث لا تزال بعيدة عن الكمال ومع ذلك يأمل الباحثة أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل ملموس في تطوير المعرفة العلمية لا سيما في مجال تعليم اللغة، وأن تكون مادة للاعتبار لمختلف الأطراف في جهود تحسين جودة التعليم في مدرسة سلافية بوده المتوسطة الإسلامية والمدارس الأخرى التي تتمتع بخصائص مماثلة.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON